

يسوع هو الكرمة

¹ أنا الكرمة الحقيقية وأبي الكرّام. ² كل غصن فيَّ لا يأتي بثمر ينزعه، وكل ما يأتي بثمر ينقّيه ليأتي بثمر أكثر. ³ أنتم الآن أنقياء لسبب الكلام الذي كلمتكم به. ⁴ اثبتوا فيَّ وأنا فيكم. كما أن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته. إن لم يثبت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً. إن لم تثبتوا فيَّ. ⁵ أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت فيَّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم يدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئاً. ⁶ إن كان أحد لا يثبت فيَّ يطرح خارجاً كالغصن فيجف ويجمعه ويطرحه في النار فيحترق. ⁷ إن ثبتتم فيَّ وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم. ⁸ بهذا يتمجد أبي: أن تأتوا بثمر كثير فتكونون تلاميذي.

وصية المحبة

⁹ كما أحبني الآب كذلك أحببتكم أنا، اثبتوا في محبتي. ¹⁰ إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي كما أتتني أنا قد حفظت وصايا أبي وأثبت في محبته. ¹¹ كلمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم. ¹² هذه هي وصيتي: أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم. ¹³ ليس لأحد حب أعظم من هذا، أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه. ¹⁴ أنتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم به. ¹⁵ لا أعود أسمىكم عبداً لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده، لكني قد سميتكم أحبباء لأنني أعلمتكم بكل ما سمعته من أبي. ¹⁶ ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتمكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم، لكي يعطيكم الآب كل ما طلبتم باسمي. ¹⁷ بهذا أوصيكم حتى تحبوا بعضكم بعضاً.

العالم يبغض يسوع وأتباعه

¹⁸ إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم. ¹⁹ لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته، ولكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم لذلك يبغضكم العالم. ²⁰ اذكروا الكلام الذي قلته لكم: ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم، وإن كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم. ²¹ لكنهم إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل اسمي لأنهم لا يعرفون الذي أرسلني. ²² لو لم أكن قد جئت وكلمتهم لم تكن لهم خطية، وأما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم. ²³ الذي يبغضني يبغض أبي أيضاً. ²⁴ لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالاً لم يعملوا أحد غيري لم تكن لهم خطية، وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا وأبي. ²⁵ لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم: "إتهم أبغضوني بلا سبب". ²⁶ ومتى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب، روح الحق الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي. ²⁷ وتشهدون أنتم أيضاً لأنكم معي من الابتداء.